عمل المحور:
من شواغل عالمنا المعاصر

يسر العيّاري

9أ6

2018
TunisieCollege.net

تمهيد:

ما بلغته المجتمعات الحديثة من رقي مادي آثاره في مختلف المجالات لم يرافقه للأسف رقي معنوي أو أخلاقي فادى دلك إلي انتشار العديد من الآفات والشرور منها ما يهدد حياة الفرد كالتشرد والجنوح و الإدمان و غيرها, و منها ما يهدد امن المجتمع و استقراره مثل الفقر و المجاعات و العنف والحرب. و بذلك تبدو الحياة البشرية قائمة مفارقة فكلما تقدمت الإنسانية و ارتقت في مجال الحضارة ازداد الإنسان ابتعادا عن إنسانيته لذلك يجب توعية الناس بالحاجة إلى التعايش و التضامن بين البشر لمجابهة هذه المخاطر.

I - تبين بعض الاخطار والافات التي تهدد الشباب خاصة والإنسان عامة.

1-الأخطار

أ-التدخين: *صحيا

*إقتصاديا

ب-المخدرات: *صحيا/تفسيا

*إجتماعيا

ج-القمار: *إجتماعيا

*نفسيا

د-العنف:*تعريفه

*أسبابه

ه-الجنوح:*تعريفه

*عوامله

و-الرياء/النفاق الاجتماعي:*تعريفه

*نتائجه

2-الحلول

أ-التدخين/المخدرات/القمار

ب-العنف

ج-الجنوح

د-النفاق

يسر العيّاري

2018
TunisieCollege.net

I -تبين بعض الاخطار والافات التي تهدد الشباب خاصة والإنسان عامة:

1-الأخطار:

أ-التدخين:*صحيا: السيجارة تنقص بنسبة من الأكسجين في الدم بنسبة 8% من المطلوب فبذلك تزيد في إجهاد القلب في نقل الأكسجين إلى كامل أنحاء الجسم فيساهم ذلك في ارتفاع ضغط الدّم كما أنّه من الأسباب الرّئيسيّة لتنوع مرض السرطان و نذكر منها سرطان الرّئة و البلعوم و الحنجرة و الفمّ.

*إقتصاديا:التّبذير في شراء السّجائر يدخلك إلى بوتقة الفقر و الانحراف ممّا يجعل الكثير من النّاس ملزما إلى العنف و السّرقة و السّلب لشراء السّجائر و إرضاء نزواته.

ب-المخدرات:*صحيا, نفسيا /إجتماعيا: يعد إدمان المخدرات من أخطر المشكلات التي يتعرض لها الفرد أو المجتمع، حيث أن أضرار تعاطي المخدرات لا تمس مدمن المخدرات فقط، بل تمتد آثارها لتلحق أضرارًا صحية نفسية/ اجتماعية واقتصادية سلبية و التي تنتج عن عدم إدراك مخاطر المخدرات مبكرًا وبالتالي الوصول إلى مرحلة متأخرة من الإدمان يؤدي إلى حدوث تغيير في تركيبة المخ بالإضافة إلى حدوث خلل في الطريقة التي يعمل بها و ظهور العديد من السلوكيات السلبية على متعاطي المخدرات مثل الشعور الدائم بالقلق و ضعف الجهاز المناعي والصداع المزمن.

ج-القمار:*إجتماعيا/نفسيا:آثار القمار على الفرد والمجتمع كثيرة، ومنها أنّها توقع العداوة والبغضاء بين النّاس بسبب غريزة حبّ المال في الإنسان، والتي قد تدفعه للقتل والإيذاء في حالة الخسارة، كما أنّ تلك المقامرات المقامر يصل إلى حالة مرضيّة تسمى المقامرة المرضيّة بحسب علماء النفس إضافة إلى أنّه يتسبب في الإفلاس و تخريب البيوت فجأة بالانتقال من حالة إلى أخرى في ساعة واحدة.

د-العنف:*تعريفه/أسبابه: -مع ظهور التقنيات العالية وتطور وسائل الاتصالات الحديثة كالأجهزة النقالة وشبكة الانترنيت، إضافة لألعاب الحاسوب العنيفة بدأت ظاهرة العنف بين الشباب تزداد بشكل ملحوظ.

- تشير الإحصائيات الجنائية في كثير من دول العالم إلى أن العنف قد انتشر على نطاق واسع وزادت حدته حتى أصبح يمثل مشكلة اجتماعية أساسية في المجتمعات المعاصرة. ويذكر تيرنر أن عدد ضحايا العنف في الولايات المتحدة الأمريكية قد فاق حالياً ضحايا الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية. ويرى ألبرت باندورا أحد أصحاب نظرية التفاعل الرمزي ان معظم سلوك الإنسان يتم تعلمه عن طريق القدوة، ومن خلال عملية التقليد والمحاكاة. وقد حدد باندورا ثلاثة مصادر رئيسية للسلوك المتسم بالعنف في المجتمع الحديث، وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة، ووسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، وتبني قيم الجماعات التي اكتسبت الثقافة الفرعية للعنف.

2018
TunisieCollege.net

ه-الجنوح:*تعريفه/عوامله: تعدّ ظاهرة الجنوح لدى الشباب من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في العالم بما تخلفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية الشاب وما تتركه من آثار سلبية وخطيرة على المجتمع في مجالات عديدة. التفكك الأسري سوء التربية أو سوء العلاقة بين الآباء والأبناء, مرافقة أصحاب السوء
القيود الصارمة المتمثلة في كبت حرية الطفل و عدم إعطائه فرصة لإثبات ذاته و معاملته كآلة.
التساهل المفرط في تأديب الطفل و عدم المبالاة ,ضعف التوعية ينتج عنه تدني في مستوى المجال الثقافي, الديني الاقتصادي و غيره.
كل هذه العوامل تجعل من الطفل قنبلة موقوتة تنفجر خلال فترة المراهقة فيسعى إلي تكسير جميع القوانين دون التميز بين السيئ والمفيد لإثبات ذاته المفقودة و يعطي نفسه إحساس انه قادر على تحطيم كل ما كان ممنوع عليه في الماضي.

و-الرياء/ النفاق الاجتماعي:*تعريفه: هو ظاهرة منتشرة وبكثرة في مجتمعاتنا، والتي تندرج تحتها الكثير من الأفعال، كالتصنع والتلون في العلاقات والكذب والخداع، والصعود على ظهور الآخرين من أجل المصالح الشخصية، حيث تحل الأنانية مكان الشعور بالأخرين واحتياجاتهم، ومن المؤسف أنّ هذه الظاهرة أصبحت شعبية، خاصة مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر المنصة الأولى لعرض صور النفاق الاجتماعي.

*نتائجه: ينتج عنها الكثير من المظالم وحرمان الأخرين من حقوقهم. شعور بالنقص وقلة الثقة لدى الأشخاص الذين لا يمارسون النفاق الاجتماعي، مما يدفعهم للدخول في دوامته والابتعاد عن الأخلاق والقيم والمبادئ. انتشار الحقد والكراهية بين الأفراد نتيجة المقارنات المستمرة. بحث الناس عن الكماليات والرفاهية دون الاهتمام بالأساسيات، مما يؤثر على الحالة الاقتصادية والراحة النفسية للأفراد، وبالتالي للمجتمع بشكل عام.

2-الحلول:

أ-التدخين/المخدرات/القمار: تعويد الأبناء على عدم السرقة أو اكتساب شيئ لم تبذل عليه الجهد بالإضافة إلى توعية المراعقين خاصة عن طريق وسائل الإعلام مثال بدلا من استغلالهم.

ب-العنف: 1. العمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والتعريف بحقوق الطفل وواجبات المربين من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية.2. دراسة وضع الأنظمة والتشريعات التي تضبط أسلوب التعامل مع الأطفال في المدارس.3. تعزيز الدور الإعلامي في محاربة هذه الظاهرة،4. إجراء بحوث لوضع الحلول من مشكلة تسرب الأطفال من المدارس.5. إيجاد وسائل الترفيه السليم والنافع وبحد معقول.

ج-الجنوح: تقوية الوازع الديني لدى أبنائنا. حسن معاملتهم وتحسين علاقتهم مع ذويهم. مراقبة الأبناء و متابعتهم تصحيح مفاهيم الأبناء الخاطئة محاولة تاطيرهم من كل الجوانب و معرفة خاصة الأصدقاء الدين يعاشرهم.

د-النفاق: التربية الصالحة و تربية الأبناء على الصدق و عدم خداع الآخرين بالإضافة إلى حملات توعوية للحد من هذه الظاهرة التي انتشرت بكثرة في يومنا.

2018
TunisieCollege.net